وهو لا يحب فاعله ومن لا يحبه ا فأي خير يناله وقوله تعالى ! 2 2 ! عقيب قوله ! 2 2 ! دليل عل أن من لم يدعه تضرعا وخفية فهو من المعتدين الذين لا يحبهم فقسمت الآية الناس إلى قسمين داع تضرعا وخفية ومعتد بترك ذلك وقوله تعالى ! 2 2 ! قال أكثر المفسرين لا تفسدوا فيها بالمعاصى والداعي إلى غير طاعة ا بعد إصلاح ا إياها ببعث الرسل وبيان الشريعة والدعاء إلى طاعة ا (مفسد) فإن عبادة غير ا والدعوة إلى غيره والشرك به هو أعظم الفساد فى الأرض بل فساد الأرض في الحقيقة إنما هو الشرك با ومخالفة أمرة قال ا تعالى ^ ظهر الفساد فى البر والبحر بم كسبت أيدي الناس ^ قال عطية في الآية ولا تعصوا فى الأرض فيمسك ا المطر ويهلك الحرث بمعاصيكم وقال غير واحد من السلف إذا قحط المطر فالدواب تلعن عصاة بنى آدم فتقول اللهم العنهم فبسبهم أجدبت الأرض وقحط المطر (وبالجملة (فالشرك والدعوة إلى غير ا وإقامة معبود غيره أو مطاع متبع غير الرسول هو أعظم الفساد